



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم تربية الطفل

## برنامج ارشادى فى فن الوالدية وعلاقته بقدرة طفل ما قبل المدرسة على التعلم الذاتى

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية  
( تربية الطفل )

إعداد

هالة سمير عبد العظيم  
مدرس مساعد بقسم تربية الطفل  
كلية البنات - جامعة عين شمس

إشراف

أ.د/ سعد محمد عبد الرحمن  
أستاذ علم النفس الاجتماعى والقياس النفسى  
بكلية البنات- جامعة عين شمس

د/ ثناء السيد النجى

مدرس بقسم تربية الطفل  
كلية البنات- جامعة عين شمس

( ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م )



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم تربية الطفل

## (صفحة العنوان)

اسم الطالبة : هالة سمير عبد العظيم

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة فى التربية (تربية الطفل)

القسم التابع لها: قسم تربية الطفل

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٨ م

سنة المنح:



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم تربية الطفل

## رسالة دكتوراه

اسم الطالبة :هالة سمير عبد العظيم على  
عنوان الرسالة: برنامج ارشادى فى فن الوالدية وعلاقته بقدرة طفل ما قبل المدرسة  
على التعلم الذاتى  
اسم الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة فى التربية (تربية الطفل).

### لجنة الإشراف :

- ١- أ.د/ سعد محمد عبد الرحمن  
أستاذ علم النفس الاجتماعى - كلية البنات - جامعة عين شمس
- ٢- د/ ثناء السيد النجیحى  
مدرس بقسم تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٠٩م

### الدراسات العليا

- ختم الإجازة : / /  
موافقة مجلس الكلية: / /  
أجيزت الرسالة بتاريخ: / /  
امتة مجلس الجامعة: / /



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم تربية الطفل

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذى أعاننى على إتمام هذه الدراسة،  
والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .. وبعد ،  
أتوجه بخالص الشكر والدعاء لكل من قدم لى العون والمشورة، وأخص منهم  
أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور سعد عبد الرحمن الذى شرفت بإشرافه، على  
توجيهاته وإرشاداته التى أفادتنى فى تحسين مستوى الدراسة وما بذله معى من جهد  
وعناء، بارك الله لنا فيه وأنعم عليه بالصحة والعافية والعمر المديد فجزاه الله عنا  
خير الجزاء، كما أخص بالشكر أيضاً أستاذتى الفاضلة الدكتورة ثناء النجى لما  
قدمته من رعاية للبحث والتى استترت بتوجيهاتها وملاحظتها القيمة التى كان لها  
كبير الأثر فى ظهور العمل بهذه الصورة، كما أتقدم بخالص شكرى لأعضاء قسم  
تربية الطفل بكلية البنات، وكذلك الأساتذة الأفاضل الذين قاموا بالتحكيم على  
المقاييس، كما أشكر والدى الكريمين نبع الفيض والعطاء، ولأء وعرفاناً بفضلهما فى  
مساعدتى وتشجيعى دائماً على الصبر والمثابرة والطموح وحب العلم والسعى إليه،  
كما أشكر إخوانى الأعزاء على مساعدتهم لى، وأقدم خالص امتنانى وتقديرى إلى  
زوجى العزيز المحب الذى كان مصدر الإلهام والأمل، أشكره على دعمه وتشجيعه  
لى طيلة مسيرتى العلمية والبحثية، إذ كان نعم الصاحب ونعم المعين، وأشكر أيضاً  
طفلتى الغاليتين (يارا & تقى) اللتين كانت بسمتهن بلسماً يخفف عنى وطأة التعب  
والمعاناة، أشكرهما على صبرهما ومعاناتهما طوال فترة البحث، كما أتوجه بوافر  
الشكر لمدرسة طلائع المستقبل التجريبية (إدارة، معلمات وأطفالاً) على جهودهم  
وتعاونهم، كما أشكر الآباء والأمهات الذين شرفت بحضورهم البرنامج الإرشادى،  
وفى النهاية أهدى هذا العمل المتواضع إلى الآباء والأمهات راجية من المولى -  
عز وجل - أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن  
ينفعهم به.

## قائمة المحتويات

أولاً : محتويات الموضوعات :

الصفحة	الموضوع
أ	محتويات الموضوعات
ز	محتويات الجداول
	<b>الفصل الأول **مدخل إلى الدراسة**</b>
١	أولاً : مقدمة الدراسة
٤	ثانياً : مشكلة الدراسة
٧	ثالثاً : تساؤلات الدراسة
٨	رابعاً : أهمية الدراسة
١١	خامساً : أهداف الدراسة
١٢	سادساً : حدود الدراسة
١٥	سابعاً : مصطلحات الدراسة
	<b>الفصل الثاني **الإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة**</b>
١٨	مقدمة
١٨	أولاً : فن التربية الوالدية
	الجانب الأول لفن التربية الوالدية: المعرفة بالتربية الوالدية
٢٠	تعريف فن التربية الوالدية
٢٢	خصائص التربية الوالدية الإيجابية
٢٧	مقومات التربية الوالدية الإيجابية
٢٨	( أ ) غايات وأهداف التربية الوالدية
٢٩	(ب) مبادئ وأسس التربية الوالدية
٣٥	(ج) عوامل ومحددات التربية الوالدية
٤٢	( د ) أساليب وآليات التربية الوالدية

الصفحة	الموضوع
٥٦	الجانب الثاني للتربية الوالدية: الاتجاهات الوالدية
٥٨	تعريف الاتجاهات الوالدية
	الجانب الثالث للتربية الوالدية : المهارات الوالدية
٦٠	- مفهوم المهارات الوالدية
٦٢	- أبعاد مهارات الوالدية
٦٢	١- مهارة التواصل
٦٥	مبادئ التواصل الفعال
٦٧	أنواع التواصل الإنساني
٧٢	معوقات التواصل
٧٤	إرشادات ونصائح لتحسين مهارة تواصل الوالدين بأطفالهما
٨١	٢- مهارة الاستجابة الفعالة
٨١	مفهوم الاستجابة الفعالة
٨١	الاستجابة الوالدية الفعالة وعلاقتها بسلوك الطفل
٨٢	إرشادات للوالدين لتحسين الاستجابة الفعالة بين أفراد الأسرة
٨٤	٣- مهارة المشاركة الفعالة
٨٤	مفهوم المشاركة الفعالة
٨٤	المشاركة الوالدية الفعالة وعلاقتها بسلوك الطفل
٨٥	إرشادات لتحسين درجة المشاركة الوالدية الفعالة
٨٨	٤- مهارة ضبط السلوك
٨٩	مفهوم ضبط السلوك
٨٩	أساليب ضبط السلوك
٨٩	أساليب ضبط السلوك وعلاقتها بسلوك الأطفال

الصفحة	الموضوع
٩٢	إستراتيجيات ضبط السلوك
٩٦	إرشادات موجهة للوالدين لتدعيم فن التربية الوالدية
١٠٠	ثانيًا : الإرشاد الوالدى
١٠٠	مفهوم الإرشاد الوالدى
١٠٢	أهمية الإرشاد الوالدى لطفل ما قبل المدرسة
١٠٣	البرامج الإرشادية للوالدين
١٠٤	تعريف البرنامج الإرشادي
١٠٧	أهداف البرنامج الارشادى
١٠٨	النظريات المرتبطة ببرامج الإرشاد الوالدى
١١٥	أساليب الإرشاد الوالدى
١١٨	مزايا الإرشاد الجماعى
١١٨	اعتبارات الإرشاد الجماعى
١١٩	فنيات الإرشاد الجماعى
١٢٢	ثالثًا : طفل ما قبل المدرسة
١٢٤	أهمية مرحلة ما قبل المدرسة
١٢٨	مظاهر النمو لطفل ما قبل المدرسة
١٤٣	حاجات الطفل فى هذه المرحلة
١٤٨	رابعًا : التعلم الذاتى وطفل ما قبل المدرسة
١٤٩	مفهوم التعلم الذاتى
١٥١	أهمية التعلم الذاتى
١٥٤	أهداف التعلم الذاتى
١٥٥	مهارات التعلم الذاتى
١٥٩	مميزات التعلم الذاتى لطفل الروضة
١٦٠	متطلبات التعلم الذاتى

الصفحة	الموضوع
١٦١	جوانب الشخصية المرتبطة بالتعلم الذاتى
١٦٢	نظريات حول التعلم الذاتى فى الطفولة المبكرة
١٦٥	استراتيجيات التعلم الذاتى
١٦٩	معوقات التعلم الذاتى
١٧٠	فن التربية الوالدية والتعلم الذاتى
١٧٢	دور الوالدين فى فنية التربية وعلاقتها بتنمية التعلم الذاتى لطفل ما قبل المدرسة
	<b>الفصل الثالث ** الدراسات السابقة **</b>
١٧٩	مقدمة
	<b>المحور الأول: الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت البرامج الإرشادية الموجهة للوالدين</b>
١٨٠	الإرشادية الموجهة للوالدين
٢٠٧	تعقيب الباحثة على دراسات البرامج الإرشادية
	<b>المحور الثانى: الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت موضوع التربية الوالدية وأساليبها المختلفة</b>
٢١٣	التربية الوالدية وأساليبها المختلفة
٢٥١	تعقيب على دراسات التربية الوالدية
	<b>المحور الثالث: الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت موضوع التعلم الذاتى</b>
٢٥٦	التعلم الذاتى
٢٦٣	تعقيب على دراسات التعلم الذاتى
٢٦٥	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
٢٦٧	فروض الدراسة
	<b>الفصل الرابع ** منهج الدراسة **</b>
٢٧١	مقدمة
٢٧١	أولاً : فروض الدراسة

الصفحة	الموضوع
٢٧٢	ثانياً : عينة الدراسة
٢٧٥	ثالثاً : أدوات الدراسة
٢٧٥	(١) اختبار رسم الرجل (جود انف هاريس )
	أ- التعريف بالاختبار
	ب- هدف الاختبار
	ج - وصف الاختبار
	د- ثبات وصدق الاختبار
٢٧٨	(٢) استمارة بيان المستوى الإجتماعى - الثقافى للأسرة (إعداد الباحثة)
	أ- هدف الاستمارة
	ب- وصف الاستمارة
	ج- تطبيق الاستمارة و نتائجها
٢٧٩	(٣) مقياس فن الوالدية (إعداد الباحثة)
	أ- الهدف من المقياس
	ب- وصف المقياس
	ج- خطوات إعداد المقياس
	د- طريقة إجراء المقياس
	هـ- تعليمات المقياس
	و- صدق وثبات مقياس فن الوالدية
٢٨٥	(٤) استمارة ملاحظة التعلم الذاتى للأطفال (إعداد الباحثة)
	أ- الهدف من إعداد الاستمارة
	ب- وصف الاستمارة
	ج- خطوات إعداد الاستمارة
	د- طريقة إجراء تطبيق الاستمارة

الصفحة	الموضوع
	هـ- صدق وثبات استمارة الملاحظة
٢٨٩	(٥) البرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة)
	أ- الإطار العام للبرنامج الإرشادي
	ب- بناء البرنامج وكيفية تطبيقه
	ج- تقويم البرنامج
٣٠١	رابعاً: إجراءات الدراسة
٣٠٣	خامساً: الأساليب الإحصائية
	<b>الفصل الخامس **نتائج الدراسة وتفسيرها**</b>
٣٠٥	مقدمة
٣٠٥	تحليل نتائج الفرض الأول وتفسيره
٢٠٨	تحليل نتائج الفرض الثاني وتفسيره
٣١٢	تحليل نتائج الفرض الثالث وتفسيره
٣١٥	تحليل نتائج الفرض الرابع وتفسيره
٣٢٠	تحليل نتائج الفرض الخامس وتفسيره
٣٢٣	تحليل نتائج الفرض السادس وتفسيره
٣٢٦	تحليل نتائج الفرض السابع وتفسيره
٢٣٩	تحليل نتائج الفرض الثامن وتفسيره
٣٣١	مناقشة نتائج فروض الدراسة
	<b>الفصل السادس **ملخص الدراسة**</b>
٣٣٥	أولاً : ملخص الدراسة
٣٤١	ثانياً : مقترحات الدراسة
٣٤٢	ثالثاً : توصيات الدراسة
٣٤٣	مستخلص البحث

الصفحة	الموضوع
	<b>** قائمة المراجع **</b>
٣٤٧	أولاً : المراجع العربية
٣٦٥	ثانياً: المراجع الأجنبية
٣٧٩	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

## ثانياً: محتويات الجداول

الصفحة	موضوع الجدول
٣٠٥	جدول (١) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي
٣٠٦	جدول (٢) يتضمن قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للعينة التجريبية والضابطة على مقياس فن الوالدية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي
٣٠٨	جدول (٣) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي
٣٠٩	جدول (٤) يتضمن قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للعينة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس فن الوالدية
٣١٢	جدول (٥) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس فن الوالدية
٣١٢	جدول (٦) يتضمن معامل الارتباط بين درجات القياس القبلي والبعدي لعينة المجموعة التجريبية
٣١٣	جدول (٧) يتضمن قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للعينة التجريبية على مقياس فن الوالدية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي
	جدول (٨) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة

الصفحة	موضوع الجدول
٣١٦	الضابطة في القياس القبلي والبعدي لمقياس فن الوالدية جدول (٩) يتضمن معامل الارتباط بين درجات القياس القبلي والبعدي
٣١٦	لعينة المجموعة الضابطة جدول (١٠) يتضمن قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للعينة الضابطة
٣١٧	على مقياس فن الوالدية قبل وبعد تطبيق المقياس عليها جدول (١١) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي للبرنامج الإرشادي على استمارة ملاحظة التعلم الذاتي
٣٢٠	جدول (١٢) يتضمن قيمة ت ودلالاتها الإحصائية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي للبرنامج الإرشادي على استمارة ملاحظة التعلم الذاتي
٣٢١	جدول (١٣) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي للبرنامج الإرشادي على استمارة ملاحظة التعلم الذاتي
٣٢٣	جدول (١٤) يتضمن درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي للبرنامج الإرشادي على استمارة ملاحظة التعلم الذاتي
٣٢٤	جدول (١٥) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على الوالدين وذلك على استمارة ملاحظة التعلم الذاتي
٣٢٦	

الصفحة	موضوع الجدول
٣٢٧	جدول (١٦) يوضح معامل الارتباط بين درجات القبلي والبعدي لعينة المجموعة التجريبية
٣٢٧	جدول (١٧) يتضمن درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على الوالدين وذلك على استمارة ملاحظة التعلم الذاتي
٣٢٩	جدول (١٨) يوضح الإحصاء الوصفي لعينة الآباء والأمهات , وعينة الأطفال
٣٣٠	جدول (١٩) يتضمن معاملات الارتباط بين درجات الآباء والأمهات على مقياس فن الوالدية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم ودرجات أطفالهم على استمارة ملاحظة التعلم الذاتي .
٣٨٦	جدول (١) يوضح نسبة صدق مقياس فن الوالدية
٣٨٧	جدول (٢) يوضح نسبة صدق استمارة ملاحظة التعلم الذاتي للأطفال
٣٨٨	جدول (٣) يوضح الخطوط العريضة للبرنامج الإرشادي
٣٨٩	جدول (٤) يوضح ( رقم الجلسة- الزمن – موضوع الجلسة)

# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة

ثانياً: مشكلة الدراسة

ثالثاً: تساؤلات الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أهداف الدراسة

سادساً: حدود الدراسة

سابعاً: مصطلحات الدراسة

## الفصل الأول مدخل إلى الدراسة

### أولاً: المقدمة: Introduction

تعد دراسة الطفولة واحدة من المعالم التي يستدل بها على تبلور الوعي العلمي في المجتمع، كما تعد جزءاً من الاهتمام بالواقع والمستقبل معاً، ويتم الحكم على المجتمعات بالتقدم والرقى بمدى اهتمامها ورعايتها للأطفال باعتبارهم ذخيرة المستقبل، وامتداداً للجيل الحالي من الآباء، وتبدأ مهمة رعاية الأطفال وتنشئتهم من الأسرة، حيث يبدأ الطفل أولى علاقاته في محيطها كما يكتسب من خلالها القيم والعادات والتقاليد التي تعتقها أسرته ويقرها المجتمع، وينظر للحياة الأسرية على أنها مجموعة تفاعلات بين أفراد من أعمار مختلفة، ذكورا وإناثا لكل منهم ميوله واهتماماته ورغباته ولكنهم يشتركون في وحدة واحدة هي الأسرة، وبقدر تعاون وتفاهم أفراد الأسرة يكون نجاحهم في توفير حياة سعيدة.

(ليلي مزيد، ١٩٩٧، ص ٢٠٩)

وتعد الأعوام الأولى من حياة الطفل أشد المراحل خطراً في حياته بوجه عام، إذ يتقرر خلالها نوع شخصية الفرد في المستقبل وتقع على الأسرة مسئولية خطيرة لها أثرها البعيد ليس على العائلة فقط أو الوطن بل على العالم أجمع لأن طفل اليوم الذي تشبع الأسرة حاجاته من غذاء الجسم وغذاء النفس، هو رجل الغد ومن رجل الغد تتكون الأسرة، ومن مجموع الأسر يتكون الوطن، ثم أخيراً يتكون العالم.

والطفل داخل عالمه الصغير لا يحتاج فقط إلى الرعاية أو تلبية احتياجاته الطبيعية أو البيولوجية إنما يحتاج إلى كثير من الاحتياجات النفسية مثل الحب والشعور بالدفء وتركه يشبع رغباته، يحتاج إلى الثناء والتشجيع والشعور بأن له قيمة وهذا يساعده على أن ينشأ طفلاً مستقلاً الإرادة. (نعمة رقبان، ٢٠٠٤، ص ٢٧٥)

والمأمل في الثقافة العربية يجد بعداً من أبعاد التنشئة للطفل هو تطبيعته على الانقياد لتوقعات الكبار ويكون ذلك عن طريق التسلط أو الرعاية الزائدة، وأن السلطة في الأسرة تتركز في يد فرد واحد هو الأب أو بديله، مما يخلق دوراً استبدادياً يعطل